الاقتصادية والعسكرية والسياسية ما يكفي لخلق ظروف الحل المقترح لو احسن استخدامها توقيتا وتوجيها ٠٠ ان ثبات عدم فاعلية او محدودية اثر الاساليب التي اتبعها العرب في السابق يفرض عليهم اليوم ان يعيدوا ترتيب الاولويات وان يحسنوا استخدام ما لديهم من اسلحة على ضوء التجربة السابقة ٠ كما ان عليهم ان يعالجوا قضية النزاع في الشرق الاوسط على اساس اهميتها ومكانتها الدولية اخذين بعين الاعتبار مصالح القوى العظمى في المنطقة ، وما يمكن ان تجنيه تلك القوى من فوائد او تتجنبه من خسائر نتيجة لقيامها بدور معين في المفاوضات المقبلة » (ص ٣٥ ـ ٣٦) ٠

● « اذا كانت وحدة الموقف العربي ووضوحه هما الضمانة الوحيدة لتدعيم ذلك الموقف على المستوى الشعبي ، فان قدرته على كسب تأييد الاتحاد السوفييتي ووقوفه الى جانبه وممارسة ضغوط كافية على كل من اسرائيل وامريكا هما الضمانة الوحيدة لوصوله الى تحقيق هدفه ٠٠ على الموقف العربي ان يفاوض ويساوم ويناور من اجل حمل الاتحاد السوفييتي على اتخاذ الموقف المطلوب عربيا والالتزام به دوليا خدمة لمصالح الطرفين وتدعيما لمكانتهما الدولية » (ص ٤٠ ـ ٤١) ٠

● « ان تجربة العرب مع الولايات المتحدة تثبت ـ مع الاسف ـ ان تأييد امريكا ودعمها الكامل لاسرائيل هو العنصر الثابت في سياسة امريكا في الشرق الاوسط ، وما عدا ذلك فهو عابر متغير ٠ ومهما قيل عن رغبة امريكا وحاجتها الى تبني سياسة متوازنة في الشرق الاوسط ، فان تلك الرغبة تلاشت بعد تبلور ازمة الطاقة في السنوات الثلاث الماضية ٠ اذ اصبحت الحكومة الاميركية غير مبالة لتفهم وجهة النظر العربية والتجاوب مع مطالبها ٠٠ ولذلك من المتوقع ان تتجه السياسة الامريكية مستقبلا الى محاولة تعميق الخلافات العربية واثارة النزاعات الداخلية وحصر اهمية النفط العربي واضعاف نفوذ الدول العربية المصدرة له » (ص ٤١ ـ ٤٣) ٠

● « ان التخوف من امكانية سوء استخدام الامة العربية لامكانياتها في معركة المفاوضات المقبلة مع اسرائيل ينبع من دراسة تراث العرب وتجاوبهم مع الاعداء على مدى تاريخهم الطويل ٠ اذ بينما تميز تاريخ صراع العرب مع الاعداء بغدم القدرة على ربط العمل السياسي بالعمل العسكري، اتجه الى تبسيط الامور المعقدة والى الاستهانة بقدرات الاعداء وعدم اعطائها ما تستحق من اهمية ودراسة ٠ ولذلك كان من السهل على الاعداء خداع العرب وتفريق صفوفهم بالاشاعات واثارة النزاعات الداخلية وقتل امالهم وتطلعاتهم بالوعود الكاذبة (ص ٥١) ٠

● « ولما كنا نعتقد ونأمل ان يكون الموقف الامريكي مرفوضا من وجهة النظر العربية فان خلق ظروف تحقيق الحل المقترح ستتطلب جهودا عربية جبارة قد لا يكون بامكان العرب توفيرها في ظل الاوضاع الراهنة ٠ اذ ستحتاج عملية خلق الظروف الى رسم خطة عمل استراتيجية محكمة ، تتصف ببعد النظر وشمولية النظرة وتعي الابعاد المختلفة لتطورات النزاع العربي الاسرائيلي المحتملة على العلاقات الدولية ، وتحقق تعاون العرب في مختلف المجالات وعلى كافة الاصعدة » (ص ٨٠) ٠

● « ان فشل محاولات العرب للاقتراب من فلسطين تشير بوضوح الى انه سيكون من الصعب نجاح الجهود الحالية وذلك لان العرب لا زالوا يستخدمون نفس اساليب العمل السابقة التي اثبتت عدم قدرتها على تنفيذ المهام التي انيطت بها » (ص ٩٩) ٠